اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

17 April 2002
Arabic
Original: Russian

الدورة الأولى

نيويورك، ٨ -١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

المجموعة الثانية: المادة السابعة

عناصر يقترح إدخالها على تقرير اللجنة التحضيرية عن أعمال دورتها الأولى

ورقة عمل مقدمة من تركمانستان، وجمهورية أوزبكستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان

١ - منذ انعقاد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديد فترة نفاذها عام ١٩٩٥، أصبحت مسألة إيجاد مناطق خالية من الأسلحة النووية في مختلف أنحاء العالم على أساس الاتفاقات التي يجري التوصل إليها بين الدول المعنية، تحتل موقعا بارزا في جدول أعمال نزع السلاح على المستوى الدولي. وقد أعلن في ''مبادئ وأهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي''، التي اتفق عليها في مؤتمر الأطراف في المعاهدة المعقود في عام ١٩٩٥ عن تشجيع إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، باعتبار أنه مهمة تأتي في مقدمة الاهتمامات. وجرى خلال الفترة التي أعقبت عام ١٩٩٥، إنشاء منطقتين جديدتين خاليتين من الأسلحة النووية وذلك في جنوب شرق آسيا وفي أفريقيا. وتواصل اتفاقات تلاتيلولكو وراروتونغا وبانكوك وبليندابا مساهمتها الهامة في إقامة نظام لعدم انتشار الأسلحة النووية يمثل خطوة هامة باتجاه تحقيق الهدف النهائي الرامي إلى التخلص من جميع أشكال الأسلحة النووية تحت رقابة دولية صارمة وفعالة. وعندما سيبدأ نفاذ اتفاق بيلندابا، ستغطي المناطق الخالية من الأسلحة النووية فعليا نصف الكرة الأرضية الجنوبي بكامله، بالإضافة إلى أنتاركتيكا وقاع البحار والفضاء الخارجي، بمشاركة ١١٤ من الدول الأطراف.

180402 180402 02-33721 (A)
0233721

٢ - وتتفق أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان في القناعة بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في مختلف أنحاء العالم سيسهم بقدر كبير في تيسير نزع السلاح النووي. وتقدم الأحداث التي شهدها العالم مؤخرا دليلا آخر على الحاجة الماسة لتعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية، الشيء الذي انعكس في أعمال مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠. وتقف هذه الأهداف شاهدا كذلك على أهمية النهج الإقليمية الخاصة بنزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي من شأنها أن تعزز النظام الدولي الخاص بعدم الانتشار.

٣ - وانطلاقا من قناعتها بأن إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية سيسهم بقدر كبير في المحافظة على السلم والأمن الدوليين وتوطيد أركانهما، تقدمت جمهورية أوزبكستان، وتركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان بمبادرة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى. وانعكست هذه المبادرة في البنود المتعلقة بذلك في إعلان ألما آتا المؤرخ ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧، وفي إعلان طشقند لوزراء خارجية جمهورية أوزبكستان، وتركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وفي البيان الختامي للقاء بيشكيك الاستشاري، المؤرخ ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٨.

٤ - وتلاحظ اللجنة التحضيرية مع الارتياح اتخاذ الجمعية العامة للأمم المتحدة، بتوافق الآراء، للقرار ٣٨/٥٢ ق المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وللقرار ٧٧/٥٣ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، والقرار ٣٣/٥٥ ثاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، المعنونة ''إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى''. وفيها تدعو الجمعية العامة جميع الدول إلى تأييد المبادرة الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، وإلى النظر بعين التقدير إلى الخطوات الحاسمة التي اتخذتها دول المنطقة بشأن إيجاد أساس قانوني لمبادرتها، كما تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة تقديم المساعدة لدول آسيا الوسطى في إعداد معاهدة إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، من حيث شكل المعاهدة وعناصرها.

٥ - وترحب اللجنة التحضيرية كذلك بالخطوات الحاسمة التي اتخذتها دول آسيا الوسطى باتجاه تنفيذ مبادرتها. وتشمل هذه الخطوات عقد مؤتمر طشقند الدولي، في ١٥ و ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، تحت شعار ''آسيا الوسطى - منطقة خالية من الأسلحة النووية''، الذي شاركت في أعماله وفود رسمية تمثل الأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، فضلا عن ممثلي ٥٤ من

البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. كما تشمل هذه الخطوات انعقاد مؤتمرات على مستوى الخبراء في جنيف وبيشكيك وطشقند وسابورو، اليابان. وشارك في مؤتمر طشقند، المنعقد في ٩ و ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٨، خبراء من الدول التي تملك أسلحة نووية ومن الأمم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية. وكانت لهذه المؤتمرات أهمية بالغة في إحراز تقدم ملموس في إعداد مشروع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى. وتمشيا مع تقدمها في إطار هذه العملية، تشكر دول آسيا الوسطى المساعدة الدائمة التي تقدمها المنظمات الدولية والدول المعنية.

٦ - وتشير اللجنة التحضيرية كذلك إلى تقرير اللجنة الرئيسية الثالثة لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديد فترة نفاذها عام ١٩٩٥، الذي أشير فيه إلى أن الأمثلة الاستثنائية الشهيرة للآثار الإيكولوجية الخطيرة المترتبة على تعدين اليورانيوم وما يتصل به من أنشطة في إطار دورة إعداد الوقود النووي، مما يتصل مباشرة بإنتاج الأسلحة النووية وإجراء التجارب عليها. وتجدد اللجنة التحضيرية المناشدة التي وجهها مؤتمر عام ١٩٩٥ إلى جميع ممثلي المنظمات الدولية ذات الخبرة والمعرفة في مسائل تحييد الملوثات المشعة وإزالتها، للنظر في مسألة تقديم المساعدة الملائمة، التي قد تبرز الحاجة إليها فيما يتعلق بإعادة تأهيل هذه المناطق المتأثرة بالإشعاع.

٧ - وتلاحظ اللجنة التحضيرية أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ أعرب في الوثيقة الختامية الصادرة عنه (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II)) عن تأييده اعتزام دول آسيا الوسطى الخمس إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقتها والتزامها بذلك، ورحب بالخطوات العملية التي اتخذتها نحو تنفيذ مبادرتها. ولاحظ أيضا مع الارتياح التقدم الهام الذي أحرزته دول آسيا الوسطى في صياغة مشروع معاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى والموافقة عليه. وتشير اللجنة التحضيرية أيضا إلى ورقة العمل التي قدمتها دول آسيا الوسطى الخمس (NPT/CONF.2000/MC.II/WP.15) إلى مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ بشأن تعزيز المبادرة الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقتها.

٨ - وتلاحظ اللجنة التحضيرية التقدم الملموس الذي أحرزته دول آسيا الوسطى بدعم مباشر من الأمم المتحدة، وبخاصة من الأمين العام وإدارة نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي المعني بمسائل السلم ونزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في عملية إعداد مشروع معاهدة إنشاء المنطقة الخالية من

الأسلحة النووية في آسيا الوسطى والموافقة عليه. وتدعو دول آسيا الوسطى اللجنة التحضيرية إلى إظهار هذا التقدم المحرز في تقريرها عن أعمال دورتها الأولى.

٩ - وتبقى دول آسيا الوسطى على التزامها الراسخ بمواصلة العمل في مجال تنفيذ المبادرة الخاصة بإنشاء منطقة آسيا الوسطى الخالية من الأسلحة النووية، وتعرب، في هذا الصدد، عن عزمها على بذل كافة الجهود اللازمة لتيسير إنجاح عملية إعداد نص متفق عليه لمعاهدة خاصة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى.